مشرفة أو مشرفتان العمل في أكثر من روضة، كما تتولى المربية في عدد من الرياض أعمال النظافة لعدم توافر عاملة نظافة؛ الأمر الذي يؤثر على سير العملية التربوية.

وفي ما يتعلق بأبنية الرياض، فانه توجد أبنية تتميز بطابع الرياض كما هو الحال في بيت اسعاد الطفولة، وبيت أطفال الصمود، وبعض رياض مؤسسة غسان كنفاني، ورياض متفرقة محدودة للتنظيمات في المخيمات؛ وذلك خلافاً للعدد الأوسع من الرياض الموجودة في أبنية ضيقة، نوافذها مصنوعة من الخشب ولا يوجد فيها زجاج يسمح بالانارة الكافية في حال انقطاع التيار الكهربائي، وهذا كثيراً ما يحدث، والسقف في غالبيتها من الزينكو، وفي شروط صحية سيئة، وبعض الرياض ضيقة ولا يوجد فيها ساحة للعب الأطفال، كما أن بعض الرياض، لا يوجد فيها منافع صحية ولا تتوافر فيها المياه الصالحة للاستعمال. كذلك تفتقر معظم الرياض الى ملاجىء يلجأ اليها الأطفال في حال وقوع الحوادث.

أما بالنسبة للتجهيزات، فهي ليست متوافرة كما يجب، بحيث يوجد عدد من الرياض لا يوجد فيها سوى طاولات وكراسٍ، وتفتقر الى ما يلزم من أدوات تعليمية ولوحات وبرية لعرض نتاج الأطفال، أو الكتب المصورة والألعاب.

كذلك يحتاج المنهاج التربوي الى تعديل وتطوير، لأنه توجد فروق واضحة في المناهج التي تتبعها الرياض وفي طريقة تطبيقها؛ الأمر الذي يحتاج الى تعديل المنهاج ليتناسب مع عالم الطفل الخاص ويساعده على تقوية شخصيته ونموه الذهني والتربوي والاجتماعي.

كما تفتقر غالبية الرياض الى الاشراف الصحي، فمعظم الرياض لا يزورها الطبيب، اضافة الى عدم توافر ممرضة، وافتقار معظمها الى خزانة اسعافات أولية. أما غذاء الطفل، فقد تبين أنه لا يحتل الاهتمام اللازم، فالبرنامج الغذائي غير منتظم.

هذا، كما عرضت ماجدولين خلف في تقريرها عدداً من التوصيات لجهة تطوير أوضاع الرياض وتحسينها، كما عرضت تصوراً نموذجياً لبناء روضة الأطفال.

وقد أثارت النقاط المطروحة حول أوضاع الرياض نقاشاً مطولاً من قبل المشاركين في الندوة، رغم أن التقرير الذي عرض ركز بشكل خاص على المكان وطبيعته والتجهيزات الموجودة فيه، دون أن يعرض بشكل تفصيلي — وهو ضروري — للمنهاج التربوي، والى العاملات في الرياض أيضاً.

وقد تركز النقاش حول سؤال هام، ماذا نريد من الطفل الفلسطيني؟ أي ما الهدف من انشاء الرياض؟ وماذا يريد منا الطفل؟ واجابة على هذا السؤال، خلص المشاركون في الندوة الى أهداف عامة متوخاة من رياض الأطفال هي: تكوين حياة الطفل تكويناً سليماً، مساعدة الطفل على النمو الصحيح الجسدي والعقلي والاجتماعي والنفسي والتنشئة الوطنية، تنمية مهارات الطفل من خلال البيئة التي يعيش فيها، مساعدة المرأة الأم بتوفير فرص العمل أمامها كي تساهم في الانتاج الى جانب الرجل.

كما تحددت وسائل تحقيق هذه الأهداف بالتالي:

— تطوير رياض الأطفال القائمة وتحسينها من حيث الحاجات الضرورية.

— تأسيس رياض أطفال جديدة لتتناسب وواقع الشمولية.

— تحديد الاطار الوظيفي في كل مؤسسة رياض أطفال.

— تدريب العاملات في حقل رياض الأطفال.

— وضع المنهاج التربوي السليم والموحد.

— وضع ميزانية محدَّدة لمصروفات كل روضة.

— اختيار المربيات المؤهلات للعمل في مجال الأطفال.

— تحديد السلطة الاشرافية.

وقد عرض نبيل بدران، رئيس دائرة محو الأمية وتعليم الكبار ومنسق العمل مع رياض الأطفال في دائرة التربية والتعليم، التصورات حول أسلوب عمل دائرة التربية والتعليم العالي مع رياض الأطفال، انطلاقاً من الاستجابة لقرار المجلس الوطني الفلسطيني (الدورة الخامسة عشرة في دمشق: نيسان — أبريل ١٩٨١) بحيث تتولى دائرة التربية والتعليم العالي في م.ت.ف. مسؤولياتها في مجال الرعاية وتربية الطفل الفلسطيني وذلك:

بتوسيع شبكة رياض الأطفال باعتبارها المرحلة